

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: علوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه
إعداد الطالبة: سمية بن زايد
العنوان:

الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك نموذجاً)
دراسة استكشافية ببعض ثانويات مدينة ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 2016/05/26

رئيساً	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	د. نبيلة باوية
مشرفاً ومقرراً	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	د. سمية بن عمارة
مناقشاً	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	د. أحمد قندوز

السنة الجامعية 2015-2016

إهداء

نحمد الله جل وعلى وأشكره أولا وقبل كل شيء، على تيسيره لى فى كل أمرى
حياتى إلى الوالدين الكريمن "أمى" التى رافقتنى دعواتها وكانت سندا
وخيرا لى طوال حياتى ومشوارى الدراسى، إلى "أبى" الذى أتمنى أن أكون
فى حسن ظنه بى، وإلى كل إخوتى "عبد الكريم وعبد الحفيظ وعبد الله وصلاح
الدين وموسى" وإلى أخواتى "فاطمة وليلى ومنيرة وعائشة وصفية وحفصة وزهرة
العلاء" وإلى زوجات إخوتى "وهيبة وعربية وسميرة" وإلى الكتاكيت "كلثوم
ومحمد شريف ومحمد عبد الله ومحمد مبارك" وإلى كل أبناء إخوتى وأخواتى
وإلى "رمزى وزين العابدين وعبد المهيمن" وأهدى هذا العمل أيضا إلى "فتيحة"
ابنة العم و"نادية وإلى كل عائلة "بن زايد" والهام" (الذم) وإلى "زبيدة" وأتمنى
لها الشفاء العاجل وإلى صديقتى الغاليتين "أسماء وأم السعد" وإلى زوجى الغالى
وأتمنى أن يتمم الله بيننا بالخير والهناء، وأهدى ثمرة جهدى أيضا إلى أساتذتى
الغالية "سمية بن عمارة"، وإلى كل من ساعدنى فى انجاز عملى من قريب كان أو
من بعيد وإلى كل صديقاتى طالبات ثانبة ماستر إرشاد وتوجيه.



شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين نحمده حمد الشاكرين على فيض النعم التي لا تعد ولا تحصى والصلوة والسلام على خير معلم وخير رسل الله سيدنا وحبیبنا ونبیننا محمد صلی الله علیه وسلم

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بأخلص وأنبه عبارات الشكر والامتنان وأصدق عبارات التقدير والاحترام والعرفان إلى أستاذتي المشرفة على مذكرتي "سمية بن عمارة" على ما قدمته لي من توجيهات ونصح كما أشكرها على وسع صدرها وحسن تعاونها معي وصبرها علي، وأسأل الله تعالى أن يجزيها خير وأفضل جزاء وأن يجعل أعمالها في ميزان حسناتها كما أوجه امتناني وشكري إلى أستاذتي الفاضل "محمد الساسي الشايب" وكل الأساتذة الكرام على مساعدتهم السخية لنا وإلى كل من ساهم بالجهد القليل أو الكثير في إتمام هذه المذكرة إليهم جميعاً بحمدي الشكر والتقدير والامتنان وجزأهم الله كل خير إن شاء الله.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى:

- ❖ الكشف عن درجة الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا لدراستنا.
- ❖ وكذلك تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك بوصفها وسائل تخلق حالة من التفاعل بين الأفراد وتوضيح تكوينها للاغتراب الاجتماعي لتلاميذ الثانوية.
- ❖ معرفة الفروق في درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية بحسب متغيرات الدراسة (الجنس و التخصص).
- المنهج المستخدم: استخدمت الطالبة المنهج الوصفي الاستكشافي.

العينة: طبقت الطالبة الدراسة على عينة قوامها "150" تلميذ الثانوية مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وقد تم اختيارها بطريقة قصديه.

أداة الدراسة: اعتمدت الطالبة على مقياس الاغتراب الاجتماعي من إعداد "سمية بن عمارة"، حيث يهدف لقياس الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت، وقد احتوى على (50بندا) ويحوي (05أبعاد): "دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا".

النتائج المتوصل إليها:

- ✚ يشعر تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) بدرجة منخفضة من الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس).
- ✚ لا توجد فروق في الاغتراب الاجتماعي وأبعاده باختلاف الجنس (ذكور/إناث) .
- ✚ لا توجد فروق في الاغتراب الاجتماعي وأبعاده باختلاف التخصصات.

L'objectif de l'étude :

Exploration le degré d'aliénation sociale chez les étudiants du secondaire utilisant les sites multimédias
Projeter de la lumière sur les sites multimédia en particulier (Face book) comme moyens qui produisent
état d'action et décrire l'aliénation sociale chez les apprenants.

Connaitre les degrés de différences sensibles d'aliénation sociale chez les lycéens selon le sexe et la spécialité.

La méthodologie : L'étudiante a utilisée la méthode descriptive/ explorative.

L'échantillon : L'étudiante a fait l'application ou la pratique sur un échantillon de 150 étudiants lycéens
utilisant les sites multimédia face book a été sélectionné de manière délibérée .

L'outil de l'étude : l'étudiant fondé sur l'aliénation sociale de la préparation "bâtiment toxicité
de mesure, qui vise à mesurer l'aliénation sociale des jeunes accros à l'Internet, a été construit
(50 articles) et contient (05 dimensions): "Je me suis toujours, souvent, parfois, rarement, jamais

Les résultats obtenus :

- ✚ Les étudiants du secondaire utilisant sites multimédia(face book)ne sentent pas
l'aliénation sociale et ses dimensions (la solitude sociale, subjectif, l'incapacité
désespoir).
- ✚ Il n'y a pas de différence dans l'aliénation sociale et dimensions selon le sexe
/ femelle).
- ✚ Il n'y a pas de différence dans l'aliénation sociale et nominalement différentes
disciplines.

فهرس المحتويات

أ	الإهداء.....
ب	شكر وتقدير.....
ت	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
ث	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....
ج	فهرس المحتويات.....
د	فهرس الجداول.....
ذ	فهرس الأشكال.....
01	مقدمة.....

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

05	1. إشكالية الدراسة.....
08	2. فرضيات الدراسة.....
09	3. أهداف الدراسة.....
09	4. أهمية الدراسة.....
09	5. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة.....
10	6. حدود الدراسة.....

الفصل الثاني: الاغتراب الاجتماعي

12	تمهيد الفصل.....
12	1. تعريف الاغتراب لغة.....
12	2. تعريفات بعض الباحثين للاغتراب.....
13	3. مفهوم الاغتراب الاجتماعي.....

14	4. أسباب الاغتراب الاجتماعي.....
14	5. أبعاد الاغتراب الاجتماعي.....
16	6. أنواع الاغتراب.....
17	7. التغلب على الاغتراب.....
18	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

20	تمهيد الفصل.....
20	1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.....
21	2. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....
22	3. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.....
24	4. تعريف الفيس بوك.....
24	5. نشأة الفيس بوك.....
25	6. مميزات الفيس بوك.....
26	خلاصة الفصل.....

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدان

30	تمهيد الفصل.....
30	1. منهج الدراسة.....
30	2. العينة ومواصفاتها.....
30	1.2. مجتمع الدراسة.....
31	2.2. عينة الدراسة وطريقة اختيارها.....
31	3.2. خصائص عينة الدراسة.....
32	4.2. وصف العينة من حيث الجنس.....
33	5.2. وصف العينة من حيث التخصص.....

34	3. أداة الدراسة.....
34	1.3. التعريف بالأداة المستخدمة في الدراسة.....
37	4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....
37	1.4. صدق مقياس الاغتراب الاجتماعي.....
37	1.1.4. الصدق بطريقة المقارنة الطرفية.....
38	2.1.4. الصدق الذاتي.....
38	2.4. الثبات.....
39	5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....
40	خلاصة الفصل.....

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها

42	تمهيد الفصل.....
42	1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة ومناقشتها.....
46	2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها.....
47	3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها.....
50	خلاصة الفصل.....
51	الخلاصة العامة.....
55	قائمة ومصادر المراجع.....
59	قائمة الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
32	يوضح وصف أفراد العينة باختلاف الجنس	01
33	يوضح وصف أفراد العينة من حيث التخصص	02
36	يوضح توزيع البنود حسب أبعاد المقياس	03
36	يوضح تقديرات بدائل الإجابة على مقياس الدراسة	04
37	يبين الصدق التمييزي لمقياس الدراسة	05
38	يبين قيمة الصدق الذاتي للأداة	06
39	يوضح تبيان التجزئة النصفية لمقياس الدراسة	07
42	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد على مقياس الاغتراب الاجتماعي	08
43	يوضح اختبار T.test لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي ونقطة القطع	09
46	يوضح قيمة الاختبار لدلالة الفروق في الاغتراب الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور/إناث)	10
48	يوضح قيمة الاختبار لتباين دلالة الفروق في الاغتراب الاجتماعي باختلاف التخصص	11

الصفحة	العنوان	الرقم
32	يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس	01
34	يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب التخصص	02

تعتبر الانترنت من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة جليا، والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة، عندها ظهرت مجموعة من التطبيقات الحديثة التي تتدرج تحت ما يسمى بالإعلام الاجتماعي والذي أضاف ميزات جديدة على الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية، زاد الاهتمام بدراسة الإدمان على الانترنت والذي قد تنتج عنه أزمة الاغتراب الاجتماعي كظاهرة اجتماعية لديها الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية والصحية، والتي تؤثر على الأشخاص الذين يقضون وقتنا أكبر على هذه المواقع خاصة في أوساط الشباب والمراهقين ومن أبرز هذه المواقع "التويتر، الماي سبايس، والفيس بوك" حيث يأتي هذا الأخير متغيرا أساسيا لديهم وعنوانا من عناوين التواصل والعلاقات الاجتماعية، وذلك لسهولة استخدامه ومساهمته في التواصل مع الأصدقاء أو العائلة، بالإضافة إلى منح المستخدم فرصة تبادل الصور والملفات... الخ وتعدد البحث عن ثقافات جديدة والاحتكاك مع الآخرين من مختلف العالم.

حيث تعد ظاهرة الاغتراب سمة بارزة من سمات العصر الذي نعيشه والتي تظهر نتيجة احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة به والتي تتسم بالتوترات والضغوط والتغيرات المفروضة عليه والتي لا يستطيع الإنسان مسايرتها بنفس السرعة. إن الحديث عن التحديات أو الضغوط التي تقع على الشباب هي ليست وليدة الساعة بل ترجع لمراحل سابقة، وهي ظاهرة تتجدد وتظهر في كل عصر بثوب وحقيقة تتصل بطبيعة العصر ومعطياته، وهي في نفس الوقت لا تتقطع عن الماضي. فقد أكدت الدراسات التي أجريت في العديد من الدول العربية، وبين مختلف الطبقات الاجتماعية هذه النتيجة.

من هنا جاء اختيارنا لهذه الدراسة والتي تتمحور حول معرفة درجة الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي محاولين الغوص في هذا المجال لمعرفة ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تآثر في تلاميذ الثانوية الذين يداولونها وتسبب لهم اغتراب أم لا، ولمعالجة هذه المشكلة تلخصت دراستنا في جانبين نوضحهم على النحو التالي:

الباب الأول: الجانب النظري، ويحتوي على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها.

الفصل الثاني: احتوى على ظاهرة الاغتراب وجاءت نقاطه كالتالي: . تمهيد، مفهوم الاغتراب الاجتماعي، تعريفه لغة، تعريفه اصطلاحا، أسباب الاغتراب، أبعاد الاغتراب، أنواع الاغتراب، التغلب عن الاغتراب.

الفصل الثالث: يحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: عن مواقع التواصل الاجتماعي وندرج تحته: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف مواقع التواصل الاجتماعي، أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: الفيس بوك نموذج، تعريف الفيس بوك، نشأة الفيس بوك، مميزات الفيس بوك، خلاصة.

الجانب التطبيقي: تضمن الفصلين المواليين وهما:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة، ويندرج تحتها: تمهيد، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وطرق اختيارها، طريقة اختيار أفراد العينة، خصائص العينة المختارة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، التقنيات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، خلاصة.

الفصل الخامس: وخصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها وفقا للدراسات السابقة.

وخلصت الطالبة بالخلاصة العامة للدراسة وجملة من المقترحات والتوصيات.

كما تضمنت قائمة المراجع والملاحق.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
6. حدود الدراسة.

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت الإنترنت في كافة أنحاء العالم، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية فضائها الواسع ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات .

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الإنترنت، لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية، مما شجع متصفحى الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، حيث يشير "خالد دعسان المقداد" إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر، بل يعزي البعض لها فضل تغيير حياة البشرية للأفضل، من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها.(خالد دعسان المقداد:2013، ص68).

ومن بين مواقع التواصل الاجتماعي المتداولة : (تويتر، ماي سبيس، لايف بوون، هاي فايف، أوركت، تاجد، ليكند إن، يوتيوب، الفيس بوك) ويعتبر هذا الأخير وسيلة مهمة للتفاعل والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر، والإطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة لدوره الفاعل والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة، بالرغم من مميزاتها وآثارها الإيجابية فإنه يوجد لها جانبها السلبي أيضا، فهي سلاح ذو حدين، فإنه يصلح بيد مستخدمه، أو يفسد بسببه أيضا، ووضحت "الجوهرة بنت فهد آل سعود" في دراستها بأنها تؤثر تأثيرا سلبيا ومباشرا على المجتمع ككل، وسبب الطلاق هو الاستخدام السيئ لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب الملل والفراغ وقضاء ساعات كثيرة في تصفح الفيس بوك.(دخيل بنان، 2009، ص50).

ويرى "عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر" أيضا بأنه من أهم سلبياتها غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي، اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وعزلتهم عن العلاقات الشخصية والاجتماعية وتستبدل بعلاقات سطحية في بيئة افتراضية، و بها يشعرون باضطرابات عديدة كالعزلة الاجتماعية والشعور بفقدان القيم وعدم اتخاذ القرار وعدم التكيف مع الذات والاعتراب.... (عبد الرحمان الشاعر:2015، ص69).

كما أن تلاميذ الثانوية والذين ينتمون إلى مرحلة المراهقة والتي تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد خلال حياته إذ يتعرض إلى اضطرابات اجتماعية مختلفة وهذه المرحلة تتسم بالحساسية الأمر الذي يستلزم التعامل معها بحذر شديد حتى تتدرج في مراحلها المتقدمة مما يضمن سلامتها، والاعتراب الاجتماعي هو أحد الأزمات التي تواجه تلاميذ الثانوية في علاقاتهم بذاتهم والآخرين على الصعيد النفسي والاجتماعي، ومن هنا يرى العديد من المهتمين بهذه المشكلة أو الأزمة ومن بينهم "محمد أشرف غراف" (2009) بأنه: "انسلاخ زمني عن المجتمع وعدم التلاؤم معه أو عدم اللامبالاة والانتماء، فالكثيرون يعيشون داخل أسوار أنفسهم في نفور مقصود أو غير مقصود عن مجتمعهم فهم يشعرون أنهم لا ينتمون إلى زمنهم الحاضر، ومنهم من يصاب بشلل الإحساس ويصبح لا مباليا بما يدور من حوله غير شاعر بالانتماء للعصر وتوابعه ويقضي حياته سلبيا غير كامل للنمو" (محمد أشرف غراف: 2009، ص 29).

ومع تأثر "ماركس" برأي "هيجل" وقال بأن الاعتراب الاجتماعي عبارة عن: "فقدان الإنسان لذاته وشعوره بالغرابة أمام نفسه تحت تأثير قوى معادية وان كانت من صنعه كالأزمات والحروب، ففي حال الاعتراب يستتكر الإنسان أعماله ويفقد شخصيته وذلك ما يدفعه إلى الثورة لكي يستعيد كيانه". (خالد منصر: 2012، ص 16).

وفي هذا الصدد توصلت دراسة ل: "عباس سبتي" بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات 2013 م، حيث بلغ أفراد العينة 500 طالبة " وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات بالسودان، وقد أشارت الدراسة إلى وجود سلبيات باستخدام هذه المواقع و هي: ضياع الوقت، المواقع الإباحية، الإساءة للآخرين، العزلة الاجتماعية. (عباس سبتي: 2013، ص 03)

و توصلت "مريم نريمان نورمان" في دراسة لها بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر، 2012، وقد بلغ عدد أفراد العينة "280" فرد، إلى مجموعة من النتائج أهمها:

تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام "الفيس بوك"، ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدرشة بالدرجة الأولى، يستخدم أغلب أفراد العينة موقع "الفيس بوك" بدافع التواصل مع

الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف، وتبين أيضا أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي (مريم نريمان نورمان، 2012، ص204).

كما أوضحت "ثناء يوسف الضبع والجوهرة بنت فهد آل سعود" في دراستها بعنوان مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة على عينة قوامها "203" طالبة"، بأن نتائج الدراسة أسفرت عن شعور الطالبات بالإحساس بالا معنى والعجز الاجتماعي، الانعزالية، ضعف المشاركة الاجتماعية، الإحساس بالغيرة الاجتماعية، الحزن، النفعية، نقص المعايير، التباعد الثقافي لديهن، وجود اختلاف جوهري في الاغتراب باختلاف التخصص لصالح التربية الخاصة بمعدل 32.61%. (ثناء يوسف والجوهرة آل سعود، 2009، ص 56).

وفي دراسة ل: "سمية بن عمارة"، بعنوان "الشعور بالاغتراب لدى الشباب مستخدم الانترنت"، دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الإنترنت بولاية ورقلة، على عينة قوامها "200 فرد" مستخدم الانترنت في مدينتي ورقلة وتقرت، حيث توصلت الباحثة في دراستها إلى أن الشباب يشعر بدرجة عالية من الشعور بالاغتراب الاجتماعي، وأنه ليس هناك فروق دالة باختلاف متغيري الجنس والمستوى التعليمي (سمية بن عمارة، 2014، ص149).

وقد توصل "ماهوني وكويك" عام 2001 م، في الدراسة المعنونة بعلاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج، بلغت عينة الدراسة "136 طالبة و85 طالباً" من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أن "77" طالباً وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس، وأنه لا توجد فروق ذات مغزى بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب.

أظهرت النتائج في دراسة "لاين ودورني" عام 1999، بعنوان: علاقات الاغتراب الاجتماعي بأوساط الطلبة الجامعيين والعينة بلغت "78 طالباً" من قسم علم النفس من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، أن تأثير التفاعل الاجتماعي في مسألة الاغتراب الاجتماعي ليس له مغزى بالنسبة لمتغير الجنس، في حين أثرت العوامل الاجتماعية والثقافية في مسألة الاغتراب الاجتماعي بالنسبة لمتغير الجنس لدى الطلبة اليونانيين، وأكدت الدراسة على أن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى منه

لدى الإناث، وأن الاغتراب كان أقل لدى الأمريكيين ذوي الأصل اليوناني (عبد اللطيف خليفة، 2003، ص35).

ومن مجمل الدراسات لوحظ بأن الاستخدام السلبي والدائم والمتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي قد يسبب إدماناً وقد تنجم عنه مشكلة الاغتراب الاجتماعي، وقد يؤثر تأثيراً كبيراً على تلميذ الثانوية المتداول لهذه المواقع.

وبها حاولت الطالبة دراسة ظاهرة استخدام الفيس بوك في أوساط تلاميذ الثانوية لمدينة ورقلة من أجل معرفة مدى شعورهم بالاغتراب الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تأثير هذه الأخيرة على علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم مع زملائهم، إذ تمحورت مشكلة الدراسة حول التساؤلات التالية:

. ما هي درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك نموذجاً"؟.

وقد اندرجت عنها بعض التساؤلات الفرعية وهي:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس؟.

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص؟.

فروض الدراسة:

1. نتوقع أن يكون الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " عال.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) بين تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) بين تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص.

. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

. هدف الدراسة الأساسي يتمثل في الكشف عن مدى درجة الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وهنا الفيس بوك نموذجاً لدراستنا، وبعبارة أخرى نتعرف إلى مدى ارتفاع أو انخفاض درجة الاغتراب الاجتماعي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

. تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك بوصفها وسائل تخلق حالة من التفاعل بين الأفراد وتوضيح علاقتها للاغتراب الاجتماعي لديهم.

. معرفة الفروق في درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية بحسب متغيرات الدراسة (الجنس و التخصص).

. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أهمية موضوع الاغتراب الاجتماعي وحساسيته في حد ذاته، وهذا لأنه يمثل حالة التلميذ الاجتماعية والنفسية والتي من خلالها يتحدد تفاعله أو عدم تفاعله مع المجتمع المحيط به من جهة واستخدام تلميذ الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك من جهة أخرى، كون هذه الأخيرة عامل من العوامل التي تؤثر على مدى اغتراب تلميذ الثانوية الاجتماعي أو عدمه، ولمعرفة ذلك يمكن تطبيق الدراسة العلمية الميدانية لدراسة درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك نموذجاً".

. التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

. الاغتراب الاجتماعي: هو أزمة وحالة سيكو . اجتماعية تسيطر على تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسيطر عليه سيطرة تامة تجعله غريباً وبعيداً عن بعض نواحي واقعه الاجتماعي، إذ يشعرون بعدم الانتماء والإحساس بالعجز عن التوافق مع الذات والآخرين، وتقاس درجة الاغتراب الاجتماعي من خلال ما يتحصل عليه الفرد في الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية سنة 2016/2015.

تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي: وهي مجموعة من تلاميذ ثانويات ولاية ورقلة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (فايس بوك نموذجاً) خلال الموسم 2016/2015.

. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بشريا وزمنيا ومكانيا في إطار الحدود التالية:

(1). الحدود البشرية: وتمثلت في "150" من تلاميذ بعض ثانويات مدينة ورقلة.

(2). الحدود الزمنية: تتحدد زمنيا خلال السنة الجامعية من 03/03 إلى 04/28 الموسم الجامعي 2016/2015.

(3). الحدود المكانية: تمثلت في بعض من ثانويات مدينة ورقلة.

الفصل الثاني

الاغتراب الاجتماعي

. تمهيد الفصل.

1. مفهوم الاغتراب الاجتماعي.

2. تعريفه لغة.

3. تعريفات بعض الباحثين .

4. أسباب الاغتراب الاجتماعي.

5. أبعاد الاغتراب الاجتماعي.

6. أنواع الاغتراب.

7. التغلب عن الاغتراب.

إن الإغتراب من أصعب المشاكل التي تعترض الإنسان والتي لا يمكنه الوصول إلى حلها، بسبب غموض معناها وبسبب التعريفات الكثيرة التي وضعت لها واتساعها وكثرة استعمالها، حيث اختلف مقدار بروزها من عصر لعصر ومن مكان لمكان آخر، كما اختلف أسباب نشوئها.

1. الإغتراب لغة:

وجاء في مختار الصحاح: الغربة . الإغتراب.

تقول (تغرب) و(الإغتراب) بمعنى (غريب) و(غرب) بضمين والجمع (الغرباء). وهم الأبعد. و(اغترب) فلان إذا تزوج إلى غير أقرابه. وفي الحديث الشريف "اغتربوا لا تضوا" و(التغريب) النفي عن البلد. و(أغرب) عني أي تباعد.

وجاء في المعجم الوسيط: (غرب) عن وطنه أي ابتعد عنه، ويقال: أتى الغرب وصار غريباً. وارتحل. وجاء بالشيء الغريب، فسافر بعيداً، ويقال رمى فأغرب: أبعد المرمى.

وجاء في اللسان: "الغرب": الذهاب والتتحي عن الناس. الغربة . والغرب: النوى والبعد، وقد تغرب، التغرب: البعد والغربة، والغرب: النزوح عن الوطن والإغتراب. (صلاح الدين أحمد الجماعي، 2007، ص33).

المعنى اللغوي والاصطلاحي للإغتراب واحد: الغرب والغربة والإغتراب كلها في اللغة بمعنى واحد هو الذهاب والتتحي عن الناس، وكذلك في المعنى الاصطلاحي.

أي أننا نستطيع أن نحل مصطلح "الإغتراب المكاني" بدل مصطلح "الغربة المكانية" و"الإغتراب الروحي" محل "الغربة الروحية" وهكذا.

يعني الإغتراب . فالكلمة الانجليزية "Aliénation" مشتقة من الكلمة اللاتينية "Aliénation Menits" التي تعني الشرود الذهني أو التوهان العقلي وهذه مشتقة بدورها من الكلمة اليونانية اكس تاس "Existas" التي تعني الجذب أو الخروج من مكان. (محمد عبد المختار، 1999، ص51).

2. تعريفات الإغتراب لبعض الباحثين:

عرفه "هاري ستاك سوليفان" (1892-1949) على أنه يظهر عند الفرد بسبب ما أسماه "تكبة الصلات الشخصية"، بين الفرد والمقربين منه (الوالدين، الرفاق المقربين ممن لهم أهمية خاصة بالنسبة له)، ويجد أن الفرد في حياته الاجتماعية عن الآخرين وانسحابه إلى ذاته الداخلية ما هو إلا دلالة على رغبته تجنب العلاقات المؤلمة التي تربطه بالآخرين والتي تنذر دائماً بالتهديد والانتقاد الشديد ونشعره بالعجز والفشل، إن اضطراب هذه العلاقة ستدفع لا محالة اضطراب اشد في علائق الاتصال في حياته

المستقبلية مما يهيئه إلى فقدان الترابط في حياته النفسية ويحول كل ذلك سببا موجدا لاغترابه.(علي إسماعيل، 2000، ص39).

ويعني الاغتراب عند "أحمد خيرى حافظ"(1981) أنه وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي أو الشعور بفقدان المعنى و اللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية.(إقبال محمد الحمداني، 2011، ص102).

يرى "كينستون"(1968) أن الطلبة المغتربين يشعرون بعدم الثقة بأنفسهم فحسب بل بالطبيعة الإنسانية وأن رفضهم يتسم بالعنف والمرارة بأنفسهم وأنهم يصفون أنفسهم بأنهم غير مقبولين اجتماعيا ويشعرون بالاضطراب والاكنتاب والعنف والعصبية والعدوانية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين.

وتعرف "سنا زهران" الاغتراب بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعانات من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثر العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع.(فادية حمام، فاطمة الهويش، 2010، ص74).

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أنه لا يوجد تعريف واحد للاغتراب في الدراسات العربية والغربية، ومن منطلق كل تعريف مبني على أسس إما اجتماعية أو نفسية أو دينية ،ومرد هذا يعود إلى تشعب مفهومه وتداخله في كافة نواحي الحياة الإنسانية، ومما استخلص من التعريفات السابقة بأن الاغتراب يقصد به شعور الفرد بالانفصال والانعزال عن الذات والآخرين أو عن كليهما، وذلك نتيجة متغيرات داخلية كالوضع الاجتماعي والنفسى، وخارجية مهدت لها أو أفرزتها العولمة.

3. مفهوم الاغتراب الاجتماعي:

الاغتراب هو انهيار العلاقات الاجتماعية لدى الشباب نتيجة الشعور بعدم الرضا، والرفض تجاه قيم الأسرة أو المجتمع ككل . وهو على الصعيد النفسى يفقد في الشاب الشعور بالانتماء للمجتمع بمفهومه الشامل أو الضيق، مع ميل إلى العزلة والبعد، لشعوره بأن ما يفعله ليس له قيمة ولن يؤثر على المحيط الخارجي.

والمجتمع يفهم الاغتراب على أنه سوء تكيف للشباب يعرضه لأمراض نفسية جسيمة تترجم إلى انحرافات بمسارات متعددة، من خروج على النظام، وتمرد وشذوذ وتعصب وعنف وإرهاب وتخريب، إلى جانب العديد من الأمراض الاجتماعية، افقد الحس الاجتماعي والانتماء الوطني والسلبية واللامبالاة وما إلى ذلك من أمور تربطه بعدة أبعاد.(عبد العزيز المصطفى، 2005، ص1).

4 . أسباب الاغتراب الاجتماعي: من أسباب الاغتراب الاجتماعي نفسية واجتماعية وثقافية وأخرى داخلية وخارجية نلخصها فيما يلي:

- ❖ اضطراب الهوية التي تتضح تحديداً خلال فترة المراهقة، والتي تؤدي إلى الإغتراب الذاتي الذي ينتج عنه انعدام الاستقرار المادي والمعنوي في البيئة التي يحياها، متمثلة في الخلافات الأسرية الشديدة، أو تعرض المراهق لعنف يفقده احترامه لذاته أو لمجمعه.
- ❖ الصراع بين المتطلبات والطموح في مرحلة الشباب وصعوبة التعامل مع ما هو ممكن وما هو مطلوب. (حسن شامل، 2008، ص79).
- ❖ غياب القيم الدينية والإنسانية وانعدام القدوة التي تشدذ الهمة والطموح والإرادة.
- ❖ سيطرة الآباء وتدخلهم في حياة الشباب من منطلق أنه ما زال صغيراً ويحتاج إلى التوجيه والإرشاد، وهذا ما يعيق خبرة الشاب المباشرة مع الواقع.
- ❖ الصراع ما بين الشباب والحدث من حيث السرعة في تنفيذ القيم والسلوك والعادات والتقاليد، وهو ما يعرف بالتغيير الاجتماعي.
- ❖ عدم شعور الشباب بالاطمئنان على مستقبله التعليمي والوظيفي.
- ❖ عدم وجود بدائل لاستثمار أوقات الفراغ.
- ❖ التمييز بين الذكور والإناث أو الكبار والصغار، مما يعوق التوافق الاجتماعي.
- ❖ الصراع الذي يعيشه أغلب الطلاب الشباب في المدارس هو من أهم الأمور التي تساهم في تغذية شعورهم بالإغتراب. (عبد العزيز المصطفى، 2005، ص3).

5. أبعاد الإغتراب الاجتماعي:

تتضح في الأبعاد الخمسة التي حددها سيمان وهي كالتالي:

1.5 الشعور بالعجز Power Lessness:

يسمى أيضا بفقدان السيطرة أو حالة اللاقدرة ويشير إلى أن الفرد لا يستطيع التحكم في مجريات الأمور أو في الأحداث التي تحصل له، كما أنه يشعر بان سلوكه وتصرفاته لا تؤدي إلى تحقيق ما يسعى إليه من نتائج، فهو يشعر الفرد بالضعف وعدم تمكنه من تقرير مصيره واتخاذ قراراته التي تتناول حياته فهو عاجز عن تحقيق ذاته. (العيكلي، 2000، ص72).

2.5 فقدان المعنى Meaning Lessness:

مبني على البعد الأول، إذ لما كان الفرد غير قادر على التحكم في الأحداث، فمن الطبيعي أن لا يتمكن من فهمها أو معرفة سرها، لذا يصعب توقع حدوثها، وعلى ذلك فان عدم القدرة على التحكم في الأحداث أو التأثير في مجرياتها يفضي إلى صعوبة فهمها، ومن ثم فقدان معناها، وذلك لافتقار الفرد لمرشد أو موجه عندما عند اختياره من بين عدة بدائل في المواقف التي يتعرض لها، فالفرد المغتراب يشعر بالفزع نتيجة عدم توافر أهداف أساسية تعطي معنى لحياته وتحدد اتجاهاته وتثير نشاطه وهكذا يجد نفسه أمام اختيارات بلا معنى. (إقبال محمد الحمداني، 2011، ص132).

3.5. اللامعيارية "الأنوميا" Normlessness:

يشترك "سيمان" اللامعيارية من وصف "دور كهيم" لحالة الأنومي التي تصيب المجتمع، وهي حالة انهيار المعايير التي تنظم وتوجه السلوك. (محمد عبد المختار، 1999، ص31). حيث يشير إلى خروج الفرد عن المعايير التي تضبط سلوكه وتجعله يحقق أهدافه وذلك لفقدان المعايير لقوة القهر والإلزام على الأفراد فتتولد حالة من الاضطراب والتفكك في القيم والمعايير الاجتماعية والشعور بأن الوسائل غير المشروعة مطلوبة وان الإنسان في حاجة لها لانجاز أهدافه كالجريمة والجنوح والتحايل على الآخرين.

4.5. العزلة الاجتماعية Social Isolation:

وهو شعور الفرد أن المجتمع الذي يعيش فيه غريبا عنه ولا يشعر بانتمائه إليه، عندها يتوارى عن مسرح الحياة الاجتماعية مما ترتب على ذلك غياب المشاركة في نشاطات المجتمع، فالفرد ينعزل عن المفاهيم والأهداف الثقافية التي يثمنها المجتمع حيث لا يرى قيمة كبيرة لها، فالعزلة الاجتماعية إنما جاءت بعد فقدان الأمل في تحقيق ما يصبو إليه الفرد من أهداف حاول تحقيقها عبر الوسائل الاجتماعية الشرعية إلا أنه فشل في ذلك.

5.5. الاغتراب عن الذات Self_estrangement:

يشير إلى عدم القدرة على إيجاد المكافأة والقبول الحسن وهذا يعني عجز الفرد وفشله في الحصول على الرضا الذاتي أو في الشعور بأن لأفعاله قيمة في نظره فهو يفقد صلته بذاته الحقيقية ولا يشعر بها إلا في حالات نادرة. (إقبال محمد الحمداني، مرجع سابق، ص133).

ومن الأبعاد نذكر أيضا:

6.5. التمرد Rebelliousness:

يقصد به شعور الفرد بالبعد عن الواقع، ومحاولته الخروج من المألوف والشائع، وعدم الانصياع للعادات والتقاليد السائدة والرفض والكرهية والعداء لكل ما يحيط بالفرد من قيم ومعايير. (سمية بن عمارة، 2013، ص56).

ومما ذكر سابقا نستخلص أن للاغتراب عدة أبعاد يتفق عليها الباحثين في تحديدهم لمعنى الاغتراب.

6. أنواع الاغتراب:

للاغتراب عدة أشكال نذكرها كالتالي:

1.6. الاغتراب الديني: الاغتراب الديني هو الانفصال عن الله والضلال والإلحاد، فيرى "فيورباخ" أن الكشف عن الاغتراب لا يتم إلا من خلال فلسفة الدين، والاغتراب الديني هو أساس كل اغتراب فلسفي أو اجتماعي أو نفسي أو بدني، أما ماركس يرى أن الدين في المجتمعات الرأسمالية باعتباره صورة مصغرة للاغتراب.

2.6. الاغتراب النفسي أو الذاتي: يعني اغتراب الفرد عن ذاته بمعنى أن الفرد يشعر أن ذاته غريبة عنه، وهذا الأمر يشعره بالشقاء والتعاسة، وكلما اتسعت الفجوة بين ذات الإنسان وحقيقة الواقع اغترب الإنسان عن نفسه. (إقبال محمد الحمداني، 2011، ص138).

3.6. الاغتراب الاجتماعي: يختلف الاغتراب الاجتماعي عن الاغتراب النفسي، بأنه لا يحدث بين الشخصية وذاتها الحقيقية على نحو ما هو حاصل في الاغتراب الذاتي، إنما تتفصل الشخصية في هذا النوع من الاغتراب عن الآخر الذي يمثله المجتمع، سواء كان بنية أو أفراداً أو قيماً اجتماعية. (خالد منصر، 2011، ص106).

حيث يعني الاغتراب الاجتماعي بأنه شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع المحيط به وإحساسه بالغبرة إزاءه فهو الانسلاخ عن المجتمع والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع واللامبالاة وعدم الشعور بالانتماء. (إقبال محمد الحمداني، مرجع سابق، ص136).

4.6. الاغتراب السياسي: ويعد واحداً من أكثر أنواع الاغتراب شيوعاً في المجتمع المعاصر بوجه عام وفي المجتمعات العربية بشكل خاص، وتبدو مظاهره وتجلياته في العجز السياسي الذي يشير إلى أن الفرد المغترب ليست لديه القدرة على أن يصدر قرارات مؤثرة في الجانب السياسي، كما يفتقد إلى المعايير والقواعد المنظمة للسلوك السياسي. (سمية بن عمارة، مرجع سابق، ص57).

5.6. الاغتراب الثقافي: وينعكس هذا النوع من الاغتراب في صورة ضعف الانتماء إلى الأصول الحضارية والثقافية وإلى الغزو الثقافي الأجنبي والتحدي الحضاري القادم من الخارج كمحاولة لانتزاع الإنسان من أصول هو ارتباطاته الثقافية والحضارية.

6.6. الاغتراب التعليمي: إن التربية بشكل عام تؤدي دوراً اغترابياً يتمثل في دفع عدد كبير من أفراد طرفي العملية التربوية الرئيسيين وهما الطلاب والمعلمين إلى دائرة الاغتراب مع ما يصاحبه من شعور بالعجز وغياب المعنى والعزلة الاجتماعية وغياب المعايير والاعتراب عن الذات، ففي ما يخص اغتراب الطلاب تلعب كل المناهج الدراسية وطرق التدريس والنشاطات والتقويم التربوي وسياسة القبول الجامعي دوراً كبيراً في اغتراب الطلاب وإحباطهم.

7.6. الاغتراب التكنولوجي: وهذا النوع من الاغتراب هو ما يميز عصرنا الحالي فانتشر هذا النوع في أعقاب اتساع الآثار النفسية والثقافية الناشئة عن التقدم الصناعي والاقتصادي وبعد استحواذ التحولات على وسائل الإنتاج وصاحبت هذه التحولات حالات الاختفاء التدريجي لصنف الأسرة التقليدية الممتدة،

فالعالم يعيش اليوم في أحضان الثورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة أخطر أزمة قيمية عرفتتها الإنسانية في تاريخها الطويل تحت تأثير الثورة المتواصلة للحسابات والعقول الالكترونية بالإضافة لثورة الاتصالات الحديثة كالانترنت مثلا التي وضعت الفرد أمام تلك التحديات. (إقبال محمد الحمداني، 2011، ص137.138).

7. التغلب على الاغتراب:

إن الإنسان السوي في نظر فروم هو الذي يستطيع أن يكون ذاتا أصلية والشخص المغترب في نظره هو شخص مريض من الناحية الإنسانية، لأنه يعامل ذاته كشيء أو كسلعة، ويفقد الشعور الأصيل بذاته، حيث يمكن القول مع جون شار بأن موقف الإنسان المغترب عند فروم يتلخص في هذه المعادلة الآتية: "إلى الحد الذي يكون فيه المرء إنسانا فإنه يعاني من العصاب الحادة وإلى الدرجة التي يكون فيها الإنسان مغتربا، فإنه يستمتع بسعادة مخدر الامتثال".

وباعتبار الاغتراب كظاهرة سلبية، يفترض بالضرورة قهره، لذلك نستخلص من آراء فروم المتناثرة أهم الأسس والمبادئ التي يمكن من خلالها قهرها وتحديدها فيما يلي:

- الوعي بالاغتراب، والقدرة على تحمل العزلة.
- بزوغ الأمل: وهو كما يقول فروم أن تكون مستعدا في كل لحظة لذلك، الذي لم يولد بعد، ولا يوجد أي معنى في أن تأمل فيها موجود من ذي قبل أو فيما لا يمكن أن يوجد. والأمل كما يريده فروم هو الميلاد المستمر للحياة ولل فرد، وهو التعبير عن الإمكانيات الحقيقية للإنسان وللواقع.
- بعث الإيمان ومناهضة الضحية.
- الارتباط التلقائي بالعالم وبالأخرين.
- تحقيق المجتمع السوي. (صلاح الدين الجماعي، 2007، ص من 61 إلى 64).
- تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية.
- خلق التسامح والإبداع لدى الشباب وأفراد المجتمع.
- تحسيس الشاب بكينونته وتقديره.
- إرساء الأمل في نفوس الشباب.
- تنمية انتماء الذات إلى هويتها واتصالها بالواقع والمجتمع. (سمية بن عمارة، 2013، ص 60).

ص(61).

خلاصة الفصل: من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من مفاهيم الاغتراب لغة واصطلاحا نستخلص أن للاغتراب مفاهيم متعددة ورغم اختلاف الباحثين في وضع مفهوم واحد له لكن تفاهموا في تحديد أبعاده وهي: الشعور بالعجز، فقدان المعنى، اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، الاغتراب عن الذات وأخيرا التمرد، ووضحنا هنا أيضا الأنواع المختلفة والمتنوعة للاغتراب.

الفصل الثالث

١٠:

مواقع التواصل الاجتماعي

. تمهيد الفصل.

. المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

2. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

3. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.

. المبحث الثاني: الفيس بوك نموذج.

1. تعريف الفيس بوك.

2. نشأة الفيس بوك.

3. مميزات الفيس بوك.

. خلاصة الفصل.

يعد مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي من المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الافتراضي، والتي ذاع صيتها بشكل يستدعي الانتباه، إذ ازداد الاهتمام الأكاديمي بقضايا الشبكات الاجتماعية والافتراضي منذ أن أصبحت الانترنت بتفاعلاتها جزءا من الحياة اليومية للملايين من البشر.

بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها هذه الشبكات على الدوام وخصوصا موقع الفيس بوك، الذي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري والمساهمة في انفرط عقده وانهيائه، فإن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة إضافة لدوره الفعال والمتميز كوسيلة اتصال في التفاعل الاجتماعي.

1. تعريف موقع التواصل الاجتماعي :

. هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة.

. وعرفت أيضا بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب (Web2) تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي , يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد،مدرسة،شركة،.....)يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل،أو الاطلاع على الملفات الشخصية،وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد (سعود صالح كاتب،2011،ص10).

. كما عرفها زاهر راضي بأنها:منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء

الاهتمام والهويات نفسها .(زاهر راضي 2003ص23)

ومن هنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الكترونية توفر لمستخدميها فرصة التلاقي وتبادل المعلومات والآراء و الهموم، فتجد بها الملفات الشخصية و ألبومات الصور وغرف الدردشة وتبادل الآراء.

2. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تنقسم مواقع التواصل الاجتماعي تبعاً للخدمة المقدمة، أو الهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية:

أولاً: تقسيم حسب الاستخدام و الاهتمام إلى ثلاثة أقسام وهي :

(1)- شبكات شخصية: وهي لشخصيات محددة وأفراد ومجموعة أصدقاء يمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات فيما بينهم مثل (Face book).

(2)- شبكات ثقافية: تختص بفن معين، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين مثل (library thing).

(3)- شبكات مهنية: تهتم وتجمع أصحاب المهن المتشابهة لخلق بيئة تعليمية و تدريبية فعالة مثل: (linked in).

ثانياً: انقسام حسب الخدمات وطريقة التواصل الى ثلاثة أنواع وهي كالتالي:

1. شبكات تتيح التواصل الكتابي.

2. شبكات تتيح التواصل الصوتي.

3. شبكات تتيح التواصل المرئي (محمد سيد حلاوة، 2011، ص100).

ثالثا: شبكات داخلية خاصة (Internal social networking):

وتتكون من مجموعة من الناس تمثل مجتمع مغلق أو خاصة الأفراد داخل شركة أو مجتمع ما، أو داخل مؤسسة تعليمية، أو منظمة ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط، وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع و المشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل الآراء والملفات وحضور الاجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة وغيرها من الأنشطة مثل شبكة (linked in).

2- شبكات خارجية عامة (external social networking):

وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته مجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل فالموقع و تقديم نفسه للموقع، مثل شبكة (face book). (المتاح على الموقع).

3. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ. الآثار الإيجابية:

- ✓ نافذة حرية مطلقة على العالم، وذلك بالاطلاع على ثقافات العالم بأسره فقد وفرت هذه المواقع مخرجا للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع أمثالهم حول العالم.
- ✓ فرصة لتعزيز الذات، فمن يملك فرصة لخلق كيان مستقبلي في المجتمع يعبر عن ذاته، خاصة في مجتمعاتنا العربية.
- ✓ أكثر انفتاحا على الآخر، إن التواصل مع الغير سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول. (خالد غسان، 2012، ص19).

- ✓ منبر للرأي والرأي الآخر، إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وحرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكر الخاص.
- ✓ التقليل من صراع الحضارات، فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية.
- ✓ تزيد من تقارب العائلة الواحدة، فاليوم ومع تطور التكنولوجيا التواصل، فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ تقديم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة، حيث بإمكانهم من خلال مواقع التواصل أن تبحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة. (مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة، موقع الكتروني، 2014).

ب . الآثار السلبية:

- التقليل من مهارات التفاعل الشخصي، فمع سهولة التواصل عبر موقع الفيس بوك أو غيره من المواقع في مختلف الأوقات، فإن ذلك سيقول من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة للفيس بوك.
- إضاعة الوقت، مواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة أنها تتسبب في إضاعة الوقت. (دخيل، بنان ومشاعل البشير، 2009).
- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- انعدام الخصوصية، تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب في الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية.
- الاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب عدد من المشكلات الأخرى في المجتمعات الإسلامية.

1. تعريف الفيس بوك (Face book):

. هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي (الشبكات الاجتماعية)، فهو يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتبار بين (الشركات) أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى للتواصل، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.

. ويعرف على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن 10 سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم. (سعود صالح كاتب، 2011، ص11).

. وهو أيضا موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كل هذا يتم في عالم افتراضي. (سلطان مبارك الصاعدي، 2012، ص6).

ومن التعريفات نستنتج أن الفيس بوك يعتبر موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، ويعد عالم خيالي افتراضي، فهو يحتوي على الدردشة ويتيح للأفراد بالتعارف على بعضهم البعض وتكوين صداقات وتبادل المعلومات والمعارف.

2. نشأة الفيس بوك:

أسس هذا الموقع (Face book) "مارك زاكربيج" عام 2004 لغرض تواصل بين الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية، ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، ليتطور من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع في ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، فقد أصبح هذا الموقع عبارة عن قناة تواصل بين المجتمعات الالكترونية بعدما كان مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة، تعد موقع الفيس بوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض. (خالد يوسف المقداد، 2013، ص34).

3. مميزات الفيس بوك: ومن أهمها ما يلي:

- 1.3 الملف الشخصي "Profail": فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر المعلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك سلعاها بالتحديد.
- 2.3 إضافة صديق "add friend": وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الالكتروني.
- 3.3 إنشاء مجموعة "groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها. (خالد يوسف المقداد، 2013، ص35).

4.3 لوحة الحائط "Wall": وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

5.3 النكزة "pokes": وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

6.3 الصور "photos": وهي التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.

7.3 الحالة "status": التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

8.3 التغذية الإخبارية "News Feed": وهي التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

9.3 تعليقات الفيس بوك: وهي ميزة متعلقة بالتدوين، تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.

10.3 الهدايا "Gifts": هي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يستقبل الهدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

11.3 السوق "Marketplace": وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية. (إيلي علي، 2008، ص 23).

خلاصة الفصل:

من خلال ما عرضناه في هذا الفصل من مفاهيم حول شبكات مواقع التواصل الاجتماعي التي عرفت أوج الاستعمال في أوساط المجتمعات المختلفة، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي محاولين بذلك توضيح آثار استخدامها، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى مفهوم ونشأة ومميزات الفيس بوك الذي تم اختياره كنموذج لدراستنا.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

. تمهيد الفصل.

1. منهج الدراسة.

2. العينة ومواصفاتها.

3. أداة الدراسة.

1.3. التعريف بالأداة المستخدمة في الدراسة.

4. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

بعد تطرقنا إلى الجانب النظري الذي قمنا فيه بعرض مشكلة الدراسة والمتغيرات الأساسية سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في إعداد هذه المذكرة، والعينة التي أجريت عليها الدراسة ثم نذكر أهم الأدوات المستعملة في جميع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

1. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي والذي يعرف بأنه: رصد حالة أو شيء سواء كان فيزيائياً، أو بيان خصائص مادة مادية أو معنوية للأفراد أو الجماعة، وقد يكون هذا الرصد أو الوصف معبر عنه بالكلم أو الكيف. (صلاح الدين شروح، 2003، ص146).

حيث تم اختياره لطبيعة موضوع دراستنا الذي يتضمن رصد ظاهرة الاغتراب الاجتماعي لتلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك)، والذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات.

2. العينة ومواصفاتها:

1.2. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يتمثل في بعض من المؤسسات التربوية التعليمية (مؤسسات التعليم الثانوي)، فقد تم اختيار أربع (4) ثانويات من طرف مكتب مفتشية التربية لمديرية التربية بولاية ورقلة، حيث تمثلت المؤسسات التربوية المختارة فيما يلي:

1. ثانوية محمد العيد آل خليفة.

2. ثانوية عبد المجيد بومادة (المتشعبة).

3. ثانوية مبارك الميلي.

4. ثانوية المصالح الجديدة.

2.2. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من التلاميذ (ذكور/إناث) لجميع مستويات الثانوية (أولى، ثانية، ثالثة) ثانوي، وذلك في أربع ثانويات.

بعد تعيين المؤسسات من طرف مكتب مفتشية التربية لمديرية التربية بولاية ورقلة، تم اختيار العينة بطريقة قصدية، أي كل تلميذ أو تلميذة تستخدم موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك المتمدرسين بثانويات مدينة ورقلة، وزعت الطالبة 250 استمارة استرجعت منها 200 فقط، وبعد فرزها وتصحيحها تم إلغاء 50 استمارة لعدم استوفائها للإجابات وفي النهاية خلصت الطالبة إلى 150 استمارة.

2.3. خصائص عينة الدراسة:

تميزت العينة المدروسة بالخصائص التالية:

اختيار أفراد العينة قصدي أي التلاميذ الذين يستخدمون الفيس بوك ببعض ثانويات مدينة ورقلة مما يساعد على تحديد أثر المتغير على أفراد العينة.

تمثيلها للجنس: العينة مختلفة الجنس مما يساعدنا على تبيان الفروق بين الجنسين.

تتميز العينة بوجود تخصصات مختلفة، وهذا ما يساعدنا على المقارنة واكتشاف الفروق في التخصصات تبيان أثرها في الاغتراب الاجتماعي عند التلاميذ مستخدمي الفيس بوك.

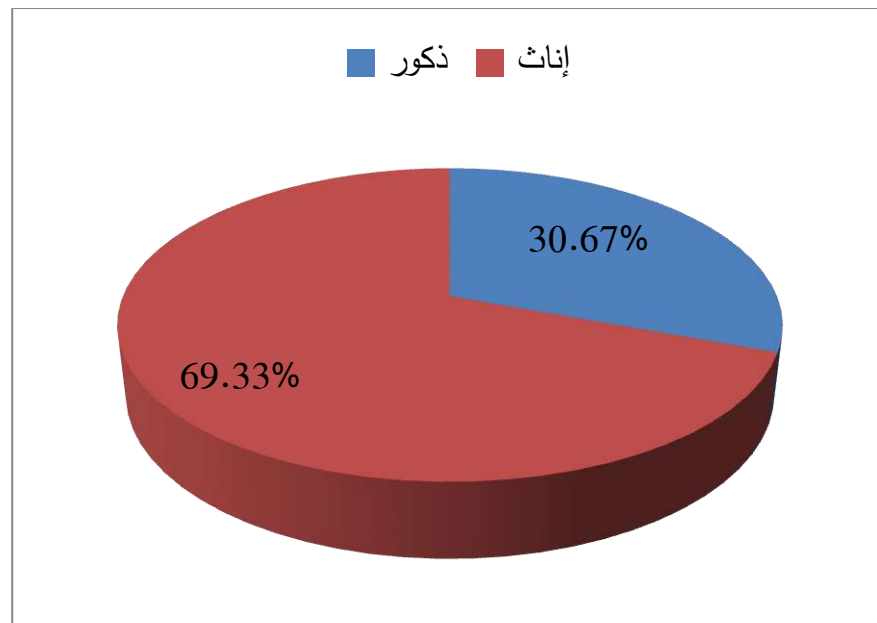
2.4. وصف العينة من حيث الجنس:

قسمت عينة الدراسة من حيث الجنس إلى قسمين كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(01) يوضح وصف أفراد العينة باختلاف الجنس

النسبة المئوية	التكرار	
30.67%	46	الذكور
69.33%	104	الإناث
100%	150	المجموع

شكل رقم(01):يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة من حيث الجنس



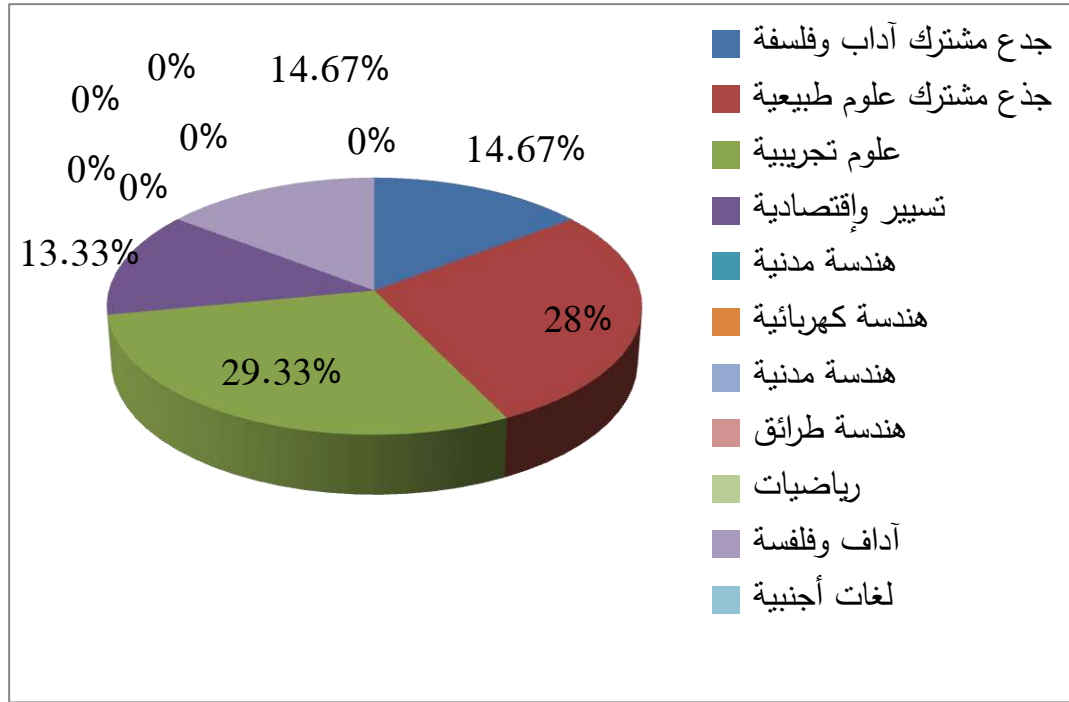
5.2 وصف العينة من حيث التخصص:

اشتملت عينة الدراسة على تخصصات مختلفة في الثانويات كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم(02):يوضح وصف العينة من حيث التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
جدع مشترك آداب وفلسفة	22	14.67
جدع مشترك علوم طبيعية	42	28
علوم تجريبية	44	29.33
تسيير واقتصادية	20	13.33
هندسة مدنية	00	00
هندسة كهربائية	00	00
هندسة مدنية	00	00
هندسة طرائق	00	00
رياضيات	00	00
آداب وفلسفة	22	14.67
لغات أجنبية	00	00
المجموع	150	100 %

الشكل رقم(02):يمثل التوزيع النسبي لأفراد العينة من حيث الاختصاص



3. أداة الدراسة:

1.3. التعريف بالأداة المستخدمة في الدراسة:

حيث قد تم الاعتماد على الاستبيان لأنه يعد أحد الوسائل الفعالة في جمع البيانات في إطار الدراسات الوصفية كما هو ملائما لها، إضافة إلى أنه يؤدي الغرض المطلوب للحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة وهو مناسب لطبيعة مجتمع البحث وخصائص العينة.

. مقياس الاغتراب الاجتماعي:

تم الاعتماد على مقياس الاغتراب الاجتماعي من إعداد "سمية بن عمارة" حيث يهدف لقياس الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت، وهذا وفقا لمرحلة معينة:

• استفادة معدة البحث من الأفكار الموجودة في الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع الاغتراب الاجتماعي، وهدف الرجوع هو معرفة الأبعاد التي تناولتها الدراسات السابقة وخصوصا ما يتعلق بموضوع البحث.

• بعد اطلاع معدة البحث على المقاييس السابقة وعباراتها قامت بصياغة 11 بعدا تم اعتمادهم في تصميم أداة لقياس الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب.

من هنا قامت الطالبة بالاتفاق مع الأستاذة بتقليص أبعاد المقياس الحقيقي إلى بعض الأبعاد التي تتناسب والمراهق المتمدرس، و بها أصبح عددها خمسة أبعاد، بحيث يتضمن هذا المقياس (50بندا) منها يحوي خمسة أبعاد وهي موزعة كالآتي:

. بعد الانعزال الاجتماعي (10 بندا).

. بعد التمرد (10 بندا).

. بعد اللاهدف (08 بندا).

. بعد العجز (10 بندا).

. بعد اليأس (12 بندا).

وهي كالآتي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع البنود حسب أبعاد المقياس.

عدد البنود	رقم البند	البعد
10	.48 .45 .42 .38 .30 .25 .20 .11 .06 .01	الانعزال الاجتماعي
10	.46 .39 .34 .31 .26 .21 .16 .12 .07 .02	التمرد
08	.35 .32 .27 .22 .17 .13 .08 .03	اللاهدف
10	.47 .43 .40 .36 .28 .23 .18 .14 .09 .04	العجز
12	.50 .49 .44 .41 .37 .33 .29 .24 .19 .15 .10 .05	اليأس

. توضيح طريقة الإجابة:

عدد البنود (50) يندا ومنها (47) موجبة و(03) سالبة وهي (41.35.09)، حيث تتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع (x) في الخانة التي يراها التلميذ مناسبة له وذلك وفقا لخمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) بتقدير الإجابات كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): يوضح تقديرات بدائل الإجابة على مقياس الدراسة.

التقديرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
البند					
الإيجابية	5	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4	5

4. الخصائص السيكومترية لأداة القياس:

1.4. صدق مقياس الاغتراب الاجتماعي:

اعتمدت الطالبة في حسابها لصدق الأداة على الطرق التالية:

1.1.4. الصدق بطريقة الصدق التمييزي:

بالنسبة لصدق مقياس دراستنا، قمنا بحسابه اعتماداً على طريقة المقارنة الطرفية، حيث طبقنا الأداة المختارة على العينة التي بلغ عددها (50 تلميذاً من مستخدمي الفيس بوك تم استبعادها في الدراسة الأساسية)، حيث قمنا بترتيب الدرجات المحل عليها في المقياس من الأكبر إلى الأصغر ثم أخذت نسبة (33%) من الدرجات الكبرى ونفس النسبة من الدرجات الصغرى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لدلالة

الفروق بين متوسطي العينتين، والنتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05) يبين الصدق التمييزي لمقياس الدراسة.

عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
17	174,76	30,34	10,89	دالة
17	137,52	0,68		

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للطرف الأعلى للعينة يساوي (174.76)، أما المتوسط الحسابي للطرف الأدنى يساوي (137.52)، والانحراف المعياري للطرف الأعلى يساوي (3.34) أما الانحراف المعياري للطرف الأدنى فيساوي (0.68)، وقيمة "ت" المحسوبة تقدر ب (10.89) عند الدلالة (0.05).

2.1.4. الصدق الذاتي:

من المعروف أنه أقصى قيمة للصدق والتي ترتبط بنحو مباشر بالثبات والعلاقة بين الصدق والثبات

والمعبر عنها رياضياً ب: $\sqrt{\text{الثبات}}$ = الصدق الذاتي (سمية بن عمارة، 2013، ص170).

فالصدق الذاتي للمقياس موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): يوضح قيمة الصدق الذاتي للأداة

المقياس	الثبات	الصدق
الاغتراب الاجتماعي	0,76	0,87

2.4. ثبات مقياس الاغتراب الاجتماعي:

2.2.4. الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

لثبات مقياس دراستنا الحالية قمنا بحساب معامل الثبات للمقياس على (50 تلميذاً)، اعتماداً على طريقة التجزئة النصفية الاستمارة القائمة، وتم ذلك بتقسيم الدرجات إلى نصفين يتكون النصف الأول الذي يحمل الأرقام الزوجية، بينما يتكون النصف الثاني من البنود التي تحمل الأرقام الفردية، وتم بعدها حساب معامل الارتباط (r) بين النصفين بالاعتماد على نظام spss .v19، والجدول الموالي يوضح ما يلي:

الجدول رقم (07) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدراسة.

التجزئة النصفية		ألفا كرومباخ	الاختراب الاجتماعي
بعد التعديل	قبل التعديل		
0,76	0,62	0,72	

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ من حسابنا لمعامل الارتباط بين نصفي الدرجات، حيث بلغت قيمة المعامل قبل التعديل (0.62)، وبعد تعديله بمعامل (ر) أصبحت قيمته تساوي (0.76) عند مستوى الدلالة (0.05).

وقد تم تقدير معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ عن طريق نظام Spss .V19 حيث قدرت قيمته ب (0.72) وهذا يعني أنه دال إحصائياً كما هو موضح في الجدول أعلاه، ومنه فإن المقياس ثابت ونستطيع الاعتماد عليه في دراستنا.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1. المتوسط الحسابي: وهو من مقاييس النزعة المركزية والأكثر انتشاراً، حيث استخدم لمعالجة الفرضية العامة.

2. الانحراف المعياري وبدوره استخدم لمعالجة الفرضية العامة.

3. اختبار "ت" (T)Test: لحساب الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث)، واستخدم في الفرضية الجزئية الأولى.

4. التباين الأحادي: ANOVA لتبيان الفروق في التخصصات، حيث أستخدم في الفرضية الجزئية الثانية.

ومن البرامج الإحصائية المستخدمة:

.برنامج: Spss V.19، أستخدم لمعالجة جميع الفرضيات.

. خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي اعتمدت على المنهج الوصفي الاستكشافي، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق لأدوات الدراسة ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعدها تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الأساسية تحصلنا على مجموعة من البيانات والتي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها

. تمهيد الفصل.

1. عرض وتحليل وتفسير النتائج حسب التساؤلات

ومناقشتها .

1.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل العام ومناقشتها

.

2.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الأول

ومناقشتها .

3.1. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الجزئي الثاني

. تمهيد الفصل:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أداة القياس على عينة الدراسة لغرض تحليل وتفسير النتائج واختبار الفروض.

بعد تطبيق مقياس الاغتراب الاجتماعي على عينة التلاميذ بالمرحل الثلاثة من التعليم الثانوي مستخدمي الفيس بوك، سوف نتطرق للنتائج التي أسفرت عنها دراستنا.

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

تنص الفرضية العامة على ما يلي: نتوقع أن يكون الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " عال.

نتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم(08):يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الأفراد على مقياس

الاغتراب الاجتماعي

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	150	124,40	2,12
الانعزال الاجتماعي	150	26,48	0,52

0,43	25,98	150	التمرد
0,48	18,90	150	اللاهدف
0,44	26,51	150	العجز
0,62	24,23	150	اليأس

يتضح من الجدول (05) عدم وجود اغتراب عالي لدى أفراد العينة، حيث أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة يساوي (124.40) وينحرف عن المتوسط ب(2,12)، بينما نقطة القطع تساوي (150) وهي أكبر من المتوسط الحسابي، لتحقق ما إذا كان هذا المتوسط حقيقياً لجأت إلى اختباره باستخدام اختبار (ت) "T.test" لعينة واحدة، وهذا موضح في الجدول الموالي:

الجدول (09): يوضح اختبار T.test لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي ونقطة القطع.

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	ف	sig	الدالة
الدرجة الكلية	150	124,40	2,12	0,003	149	0,99	غير دالة
الانعزال الاجتماعي	150	26,48	0,52	0,000	149	1,00	غير دالة
التمرد	150	25,98	0,43	0,15	149	0,98	غير دالة
اللاهدف	150	18,90	0,48	0,00	149	1,00	غير دالة
العجز	150	26,51	0,44	0,007	149	0,99	غير دالة
اليأس	150	24,23	0,62	0,005	149	0,99	غير دالة

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (09) نلاحظ أن "sig" أكبر من مستوى الدلالة (0,05) ومعنى ذلك أنها غير دالة ومنها وبالتحقق باختبار (ت) يتضح بأن المتوسط الحسابي هنا حقيقي ومنها نستنتج

بأن تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) يتمتعون بدرجة منخفضة من الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس)، ومن هنا نرفض الفرضية ونستبدلها بالفرضية الصفرية وهي: نتوقع أن يكون الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " منخفض.

حيث ترجع الطالبة هذه النتيجة إلى أسباب وتأثيرات ومن بينها:

إن الكثير من الناس وجدوا في مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك الفضل الكبير في تغيير حياتهم للأفضل من إحداثها لتغييرات ثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية ومن أهم الآثار التي أحدثتها هذه المواقع هي أنها تعتبر نافذة حرة مطة على العالم وعلى أفكاره وثقافته، فقد وفرت مخرجا للملايين من أبناء الطبقات الوسطى والفقيرة لكي يتواصلوا مع أمثالهم حول العالم ومجانا دون الحاجة للسفر.

وأیضا جعلت لهم الفرصة لتعزيز الذات، فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، خاصة في مجتمعاتنا العربية حيث الشاب والشابة يقعون في ظل الأهل ويتبعونهم في تصرفاتهم وعاداتهم وثقافتهم، فانه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح لك كيان مستقل وعلى صعيد عالمي حيث يبدأ الفتى أو الفتاة بالشعور بذاته الافتراضية تكبر وتتطور مع تفاعلهم والغير وتواصلهم مع مختلف الحضارات والثقافات الأخرى فتتوسع آفاقهم ومداركهم أكثر مما لو بقوا رهائن محصورة في محيط عائلاتهم وعشائرهم. (خالد يوسف المقداد، 2013، ص68).

إن مواقع التواصل الاجتماعي تجعل الفرد أكثر انفتاحا على الآخر، واكتساب أصدقاء جدد مختلفين عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد واللون والمظهر والميول، وهذا له تأثير كبير في توحيد

قلوب الملايين من الأفراد، من مختلف الأجناس والأعمار والأديان على قلب الإصلاح والتغيير الواحد، كما أن هذا الانفتاح قد يقضي على الفوارق الاجتماعية والطبقية والعرقية والعقائدية بين شعوبنا العربية و بها يساعد في التغلب على العزلة الاجتماعية.

اليوم مع تطور تكنولوجيا التواصل، فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل، خاصة وأنها أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة، حيث تزيد هذه المواقع من تقارب العائلة الواحدة. (مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة، موقع الكتروني، 2015).

وهنا أكد "موهيو" (2007) في دراسته بعنوان: "الاستخدام الاجتماعي للانترنت والشعور بالوحدة"، حيث توصل إلى أن الأفراد الذين ليس لديهم شعور بالعزلة مع المحيطين والوحدة بالرغم من إدمانهم للانترنت (سمية بن عمارة، 2013، ص202).

وقد صرحا "علي الطراح وجاسم الكندري" عام (1992) في دراستهما الموسومة ب: الشباب والاعتراب دراسة تطبيقية على المجتمع الكويتي

إن الشعور بالاعتراب موجود بين أبناء الكويت ولكن ليس كبيراً، وأن الشعور بالعجز هو البعد السائد، ولا توجد فروق بين الشعور بانعدام المعايير والشعور بالعزلة الاجتماعية، ولا توجد فروق بين الكويتيين وغير الكويتيين.

وأوضح "الصنيع" (2002) في دراسته الاعتراب لدى طلاب الجامعة السعوديين والعمانيين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لديهم وخرجت نتائج الدراسة بأن متوسط درجات عينة الدراسة بمجموعتها على مقياس الاعتراب لم تصل إلى المتوسط المعياري. (مبيض خليل سعدي، 2010، ص23.22). إلا أن دراستنا الحالية جاءت معاكسة لدراسة كل من سمية بن عمارة بعنوان "الشعور بالاعتراب لدى الشباب مستخدم الانترنت"، حيث توصلت الباحثة في دراستها إلى أن الشباب يشعر بدرجة عالية من الشعور بالاعتراب الاجتماعي.

ودراسة "ثناء يوسف الضبع والجوهره بنت فهد آل سعود" المعنونة ب: مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة، بأن نتائج الدراسة أسفرت عن شعور الطالبات بالإحساس بالامعنى والعجز الاجتماعي، الانعزالية، ضعف المشاركة الاجتماعية، الإحساس بالغربة الاجتماعية، الحزن، النفعية، نقص المعايير، التباعد الثقافي لديهن.

2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس(ذكور، إناث)".
ولاختبار صحة الفرضية تم إجراء تحليل عن طريق اختبار T.Test لتبيين الفروق بين المتوسطات للعينتين المستقلتين (ذكور، إناث) في متغير الاغتراب الاجتماعي كما هو موضح في الجدول الموالي:
الجدول رقم(10): يوضح قيمة الاختبار لدلالة الفروق في الاغتراب الاجتماعي باختلاف الجنس (ذكور، إناث).

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
ذكور	120,41	3,75	-1,25	غير دالة
إناث	126,17	2,56		

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الذكور والإناث مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في الاغتراب الاجتماعي، إذ قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب (1.25) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يوضح أنه ليس هناك فروق بين الجنسين في الاغتراب الاجتماعي، أي أن الاغتراب الاجتماعي لا يتأثر باختلاف الجنس وعليه نرفض الفرضية ونتقبل الفرضية الصفرية وهي بأنه لا توجد فروق في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) باختلاف الجنس(ذكور/إناث)

حيث تتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة سمية بن عمارة"2013" التي أسفرت نتائجها على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور مدمني الانترنت في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده.

وقد توصل "ماهوني وكويك" عام 2001 م ،في الدراسة المعنونة بعلاقة الشخصية بالاغتراب في الجامعة كنموذج، حيث بينت نتائج الدراسة أن "77" طالباً وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بصرف النظر عن الجنس، وأنه لا توجد فروق ذات مغزى بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب.

وهذا ما وصلت إليه أيضا: "دراسة مديحة أحمد عبادة وآخرون" (1998)، دراسة "وفاء موسى" (2001)، دراسة محمد (2000)

وترى الطالبة يرجع عدم وجود فروق هو أن كلا الجنسين "ذكور/ إناث" أصبحوا يزاولون مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك بطريقة متساوية وذلك لاحتياجهم لهذه المواقع في دراستهم وحياتهم اليومية. أما في دراسات أخرى مخالفة لنتائج دراستنا نجد دراسة "لاين ودورني" عام (1999)، والتي أكدت بأن الاغتراب الاجتماعي لدى الذكور كان أعلى منه لدى الإناث. (عبد اللطيف خليفة، 2003، ص35).

كما توصلت دراسة "علي الطراح وجاسم الكندري" (1992)، تبين بأن الإناث أكثر اغتراباً من الذكور.

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على الآتي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص".

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي "One.Way ANOVA" لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باختلاف التخصصات في الشعور بالاغتراب الاجتماعي كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): يوضح قيمة الاختبار لتباين دلالة الفروق في الاغتراب الاجتماعي باختلاف التخصص.

مقياس الاغتراب الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	sig	الدالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4825,9	4	120,498			غير
	داخل المجموعات	92					دالة
	المجموع	10075	149				
	المجموع الكلي	6,193					
					661,588	1,82	0,12

من خلال الجدول رقم (07) يتبين أن متوسط المربعات بين المجموعات يساوي (1206.498)، أما متوسط المربعات داخل المجموعات فيساوي (661.588)، وقوة الفرق عبر عنه التباين الأحادي "ف" المساوي ل (1.82)، و Sig تساوي (0.12) عند الدلالة (0.05)، إذ أنها تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات بين طلبة مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في الاغتراب الاجتماعي. ومعنى ذلك أننا نرفض الفرضية ونسوغ الفرضية الصفرية، أنه لا توجد فروق في الاغتراب الاجتماعي وأبعاده بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصصات، ويرجع سبب ذلك إلى:

أن تلاميذ الثانوية وباختلاف تخصصاتهم ليس لديهم اغتراب اجتماعي وذلك بسبب حسن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وحسن استغلالها فيما ينفعهم في دراستهم وحياتهم الأسرية والمجتمعية.

وكل تلاميذ الثانوية وباختلاف تخصصاتهم يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك بالطريقة نفسها في حل التمارين وإرسال وتبادل المعلومات.

وفي حدود اطلاع الطالبة المتواضع لم تجد دراسات موافقة للنتائج المتوصل إليها.

حيث جاءت دراسة ثناء يوسف الضبع والجوهرة بنت فهد آل سعود بعنوان مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة مخالفة لنتائج دراستنا، وتوصلوا إلى أنه يوجد اختلاف جوهري في الاغتراب باختلاف التخصص لصالح التربية خاصة بمعدل 32,61%. (ثناء يوسف والجوهرة آل سعود، 2009، ص 56).

وقد وضحت "وفاء موسى" (2001)، في دراستها الموسومة ب: " الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الاختصاص، يوجد علاقة ارتباطية بين مستوى الشعور بالاغتراب ومستوى تحقيق الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الاختصاص.

. خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض نتائج فرضيات الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها على ضوء ما جاء في فصل الجانب النظري والدراسات السابقة لم تتحقق الفرضيات التالية:

1. الفرضية العامة والتي تنص على ما يلي: نتوقع أن يكون الشعور بالاعتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " عال.

2. الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على ما يلي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاعتراب الاجتماعي وأبعاده بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف الجنس(ذكور، إناث)."

3. الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على التالي: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالاعتراب الاجتماعي وأبعاده بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف التخصص".

وكخلاصة لما سبق وبعد عرضنا للفصول النظرية والتطبيقية، يمكننا القول أنه بلا أدنى شك أن تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل الالكترونية أضفت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر، فهي فضاء للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد وتقاسم المعلومات المعارف، إلا أنها لا تخلو من بعض النقائص أو السلبيات فهي سلاح ذو حدين قد تصلح أو تفسد بيد مستخدمها، رغم كل ذلك نجد في

وقتنا الراهن أصبح للأفراد وخاصة تلاميذ الثانوية يعتمدونها بشكل كبير من أجل تقوية الصداقات القديمة وإضافة صداقات جديدة مع أصدقاء مختلفين عنهم في الثقافة والعقيدة والدين وذلك من أجل الحد والقضاء على الفوارق الاجتماعية والطبقية وغيرها، ومع استعمالهم لهذه المواقع بكل حذر ووعي كامل وبشكل جيد أصبح بإمكانهم تجاوز أزمة الاغتراب الاجتماعي والتخلص منها.

قد تناولنا في دراستنا من الجانب النظري مفهوم الاغتراب بصفة عامة والاغتراب الاجتماعي بصفة خاصة والذي هو عبارة عن انسلاخ زمني عن المجتمع وعدم التلاؤم معه أو عدم اللامبالاة والانتماء.

وتناولنا أيضا ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي من خدمات كالتفاعل الاجتماعي والحصول على المعلومات والمعارف وغيرها من الخدمات.

أما بالنسبة إلى جانبنا الميداني تطرقنا إلى الإجراءات الميدانية للدراسة معتمدين فيها على المنهج الوصفي الاستكشافي، ثم أوضحنا كيفية اختيار العينة حيث اختيرت بطريقة قصديه، كما تعرضنا أيضا إلى الأدوات المستعملة في دراستنا الاستطلاعية وتوضيح مدى صلاحيتها على البيئة التي طبقت عليها، ثم عرضنا نتائج الدراسة مع تحليلها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.

وقد أكدت النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا إلى أن تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" يتمتعون بدرجة منخفضة من الشعور بالاغتراب وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس).

وأيضا أن الاغتراب الاجتماعي وأبعاده لا يتأثر بعامل الجنس (ذكور، إناث).

ولا يتأثر الاغتراب الاجتماعي وأبعاده باختلاف التخصص.

من كل ما سبق ذكره فإن دراستنا كشفت عن عوامل عدة تؤكد لنا بأن مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك لا يسبب أي اغتراب للتلاميذ ماداموا يستخدمونه أحسن استخدام، ومن هنا تقترح الطالبة ما يلي:

. ضرورة إبراز الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التفاعل بين الأفراد ككل والتلاميذ خاصة.

. تفعيل المنتديات الالكترونية لصالح هذه الفئة واستغلال أوقات فراغ عن طريق البرامج الثقافية والرياضية والتعليمية والاجتماعية بحيث تلبي احتياجات المراهقين والشباب المتنامية.

. وضع ثقافة متوازنة للشباب تراعي تراثهم وتاريخهم، وتسعى للحاق بالثقافة الحديثة المنفتحة على العلم والتكنولوجيا والفلسفة المعاصرة من خلال استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة منها.

. نقترح أيضا أن يتوسع نطاق البحث في هذا الموضوع وذلك للبحث في متغيرات أخرى للاغتراب الاجتماعي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، ومقارنتها ببيئات أخرى في دول مغايرة، من أجل الاحتكاك أكثر والاستفادة من تجارب الآخرين في الميدان.

. دراسة نوع آخر من أنواع الاغتراب وعلاقته بمواقع أخرى غير الفيس بوك وغيرها من العوامل التي تلعب دورا بارزا في مجتمعنا الحالي بشكل عام.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

(1). العكيلي، جعفر نجم نصر. (2000). الاغتراب لدى حملة الشهادات العليا، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

(2). المتاح على الموقع :

[http://www.eiexa.com/siteinfo/facebook.com.\(09:30\),02/04/2016](http://www.eiexa.com/siteinfo/facebook.com.(09:30),02/04/2016)

(3). إقبال محمد الحمداني.(2011). الاغتراب . التمرد. قلق المستقبل، ط1، دار الصفاء، عمان.

(4). ثناء يوسف الضبع والجوهرة بنت فهد آل سعود.(2009). دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعات السعودية في ضوء عصر العولمة، شوهد في 29/03/2016م، على موقع:

<http://www.nafithat.com/vb/showthread.php?>

(5). حسن محمود شامل.(2008). الشباب ومشكلة الاغتراب في المجتمع العربي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.

(6). خالد دعسان يوسف المقداد.(2013. 1434). ثورة الشبكات الاجتماعية(ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية على الوطن العربي والعالم)، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع،الأردن.

(7). خالد منصر.(2012). علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديث بالاغتراب الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،جامعة باتنة.

8). دخيل بنان ومشاعل البشر. (2009). *المواقع الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع السعودي*، البحث كمشروع لمادة اتصال البيانات والشبكات، جامعة الأمير سلطان، كلية البنات، قسم علوم الحاسب والمعلومات.

9). زاهر راضي. (2003). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي*، مجلة التربية، الصفحة من 23 إلى 24، العدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان.

10). سعود صالح كاتب. (من 13 إلى 15 كانون الأول 2011). *الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص*، المؤتمر العالمي الثاني الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

11). سلطان مسفر مبارك الصاعدي. (2014/02/03). *الشبكات الاجتماعية... خطر أم فرصة؟*

موقع: <http://www.alukah.net/spoht/o/40402> available at 01/04/2016

12). سمية بن عمارة. (2014). *الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت*، دراسة استكشافية وتحليلية لدى عينة من الشباب بمناطق الجنوب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

13). سمية بن عمارة. (2013/06). *الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب مستخدم الانترنت*، دراسة ميدانية لعينة من الشباب بمقاهي الانترنت بولاية ورقلة، دراسة نفسية وتربوية، مجلة تطوير الممارسات النفسية والتربوية، الصفحة من 56 إلى 61، عدد 10، جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر).

14). صلاح الدين أحمد الجماعي. (2007). *الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي*، ط1، مكتبة مدبولي، مصر.

15). عباس سبتي.(2013). دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات، دراسة مكتبية وميدانية، السودان.

16). عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر. (2015 م .1436هـ).مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

17). عبد العزيز المصطفى وأسعد النمر.(2005/09/13). الشباب وأزمة الاغتراب الاجتماعي، ندوة، أطلع عليها يوم:2016/03/25، على موقع:

<http://www.thulatha.com/media/lib/books/1215491403.pdf>.

18). عبد اللطيف محمد خليفة.(2003).دراسات في سيكولوجية الاغتراب، دار غريب، القاهرة.

19). علي إسماعيل إبراهيم.(2000). أثر أسلوبيين إرشاديين في خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

20). فادية كامل حمام وفاطمة خلق الهويش.(2010/07). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل، جامعة أم القرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 2.

21). ليلى علي، تعليم Facebook، ط1، المجموعة المصرية الهندسية.

22). محمد أشرف غراف.(2009). مقارنة سوسيلوجية لعلاقة البيروقراطية والاغتراب الاجتماعي، دراسة ميدانية جامعة دمشق نموذجاً دكتوراه في علم الاجتماع، كلية التربية، دمشق.

23). مبيض هبة خليل سعدي.(2010). اللاجئين الفلسطينيين بين الاغتراب والاندماج السياسي، دراسة حالة مخيم بلاطة، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

24). محمد السيد حلاوة ورجاء علي عبد العاطي العشماوي.(2011). العلاقات الاجتماعية للشباب بين

درشة الانترنت والفييس بوك، بدون ط، الإسكندرية.

25). محمد عبد المختار.(1999). الاغتراب والتطرف نحو العنف(دراسة نفسية اجتماعية)، دار غريب،

مصر.

26). مريم نريمان نورمان.(2012/2011). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات

الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم

الإعلام والاتصال تخصص الإعلام والتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

27). مستخدمي الفيس بوك أكثر ثقة 2011، شوهذ يوم2016/04/02، على

الموقع: www.laanotat.com/2011/b/ogpost12html

الأملاحق

الملحق رقم (01): يوضح استبيان الاغتراب الاجتماعي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: الإرشاد والتوجيه



استبيان

عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة: تحية طيبة

أضع بين يديكم هذا الاستبيان والذي يتناول عدد من الأسئلة التي تدور حول أمور أو مواقف قد تشعر أو تقوم بها في حياتك اليومية، والمطلوب منكم أن تقرؤوها بكل عناية ودقة وتجيبوا عليها بكل صراحة.

إجراءات:

- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة لإجابتك.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، إنما هناك اختلاف حولها يرجع إلى تباين وجهات النظر.
- عند الانتهاء من الإجابة تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة.
- تأكد بأن إجابتك ستكون محاطة بالسرية التامة، لأنها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

معلومات عامة:

- الجنس: ذكر أنثى
- التخصص: جذع مشترك آداب وفلسفة جذع مشترك علوم طبيعية
- علوم تجريبية تسيير واقتصاد هندسة معمارية هندسة كهربائية
- هندسة مدنية هندسة طرائق رياضيات آداب وفلسفة
- لغات أجنبية

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أفضل العيش بمفردي					
02	أتمنى تغيير كل ما يحيط بي					
03	ليس لدي أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها					
04	أشعر أن مشكلات الحياة أكبر من طاقتي					
05	تسير أمور حياتي من سيء إلى أسوأ					
06	أشعر بالوحدة حتى عند وجود الآخرين					
07	لا مانع لدي في استخدام العنف					
08	أعيش اللحظة الراهنة فقط					
09	أشعر أن الحياة مليئة بالسعادة والمتعة					
10	لا جدوى من أي عمل أقوم به					
11	أشعر بالراحة وأنا وحدي					
12	أكره فكرة تواجدي في هذا المجتمع					
13	أرى أن اليوم أفضل من الغد					
14	لا فائدة من السعي والعمل مادامت الحياة فانية					
15	أشعر بعدم جدوى تغيير الأشياء من حولي					
16	أشعر بالرضا عن الواقع الذي أعيش فيه					
17	أحس أن آمالي وطموحاتي محدودة					
18	يسعدني اهتمام الآخرين بي					
19	عدم مرونة القوانين يشعرنني بالضيق					
20	أنسجم بسهولة مع الآخرين					
21	لا تعجبني أفكار غيري					
22	أسعى بدون هدف معين					
23	لا أحب تغيير نمط حياتي					
24	أحس أنني تابع للآخرين					
25	أحس بالطمأنينة عندما أكون وحدي					
26	لا أقدم بعمل أي شيء مخالف للقواعد العامة					
27	أرى أن الحياة تمضي بدون غاية واضحة					
28	أستطيع التعبير بصراحة عن جميع آرائي ومعتقداتي					

					أرى أن الحياة للمحوظين فقط	29
					أحس بعدم انتمائي إلى المجتمع الذي أعيش فيه	30
					لا أحب الامتثال إلى الأنظمة والقوانين	31
					أفتقد إلى هدف واضح في حياتي	32
					فقدت الاهتمام حتى بنفسني	33
					لا أخشى الإساءة إلى الآخرين	34
					غاييتي من الحياة تحقيق أهدافي	35
					لا يمكنني التخطيط لمستقبلي	36
					مهما بذلت من جهد فلن أحقق أهدافي	37
					علاقاتي مع الآخرين سطحية تماما	38
					لا أحب الامتثال إلى العادات والتقاليد	39
					أشعر باستحالة الحصول على ما أتمناه	40
					لا يأس مادامت الحياة مستمرة	41
					أشعر أن الزيارات للأقارب مضيعة للوقت	42
					أرى أن قدراتي وكفاءاتي أقل من الآخرين	43
					أظن أنني لا أنجح في أي شيء	44
					لا أهتم بما يدور من حولي	45
					القواعد والأنظمة تقيد حريتي	46
					أشعر بأنني عاجز تماما	47
					لا أهتم بالأحداث التي تجرى من حولي	48
					أشعر أنني غير قادر على تحقيق كل ما أريد	49
					لا داع لبذل مجهود في هذه الحياة	50

وشكرا لتعاونكم معنا وبالتوفيق جميعا

الملحق رقم (02): يوضح حساب الصدق ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية

ألفا كرومباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,722	50

التجزئة النصفية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part Value	,588
	1 N of Items	25 ^a
	Part Value	,507
	2 N of Items	25 ^b
	Total N of Items	50
Correlation Between Forms		,622
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	,767
	Unequal Length	,767
Guttman Split-Half Coefficient		,767

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043, VAR00045, VAR00047, VAR00049.

b. The items are: VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042, VAR00044, VAR00046, VAR00048, VAR00050.

الصدق بطريقة المعامل التمييزي

المقارنة الطرفية

Group Statistics

VAR000	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
02				
VAR000 1,00	17	174,7647	13,80457	3,34810
01				
2,00	17	137,5294	2,80886	,68125

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of				
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
VAR000	42,802	,000	10,898	32	,000	37,23529	
01			10,898	17,323	,000	37,23529	
	Equal variances assumed						
	Equal variances not assumed						

حساب المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation
124,40 67	150	26,00415

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation	Std. Error of Mean	Median
124,40 67	150	26,00415	2,12323	120,00 00

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	150	124,40 67	26,00415	2,12323

حساب اختبار T .test

اختيار T.test

One-Sample Test

	Test Value = 124.40					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR000 01	,003	149	,997	,00667	-4,1889	4,2022

الفروق بين الجنسين

Group Statistics

VAR000 02	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1,00	46	120,4130	25,49124	3,75848
2,00	104	126,1731	26,15430	2,56464

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	
VAR000							
01	Equal variances assumed	,022	,882	-1,253	148	,212	-5,7600
	Equal variances not assumed			-1,266	88,298	,209	-5,7600

تحليل التباين

ANOVA

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4825,992	4	1206,498	1,824	,127
Within Groups	95930,201	145	661,588		
Total	100756,193	149			

حساب أبعاد مقياس الاغتراب الاجتماعي
الانعزال الاجتماعي

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation	Std. Error of Mean	Median
26,4800	150	6,45451	,52701	26,0000

One-Sample Test

	Test Value = 26.48					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR00001	,000	149	1,000	,00000	-1,0414	1,0414

التمرد

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation	Std. Error of Mean	Median
25,9867	150	5,37330	,43873	26,0000

One-Sample Test

	Test Value = 25.98					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR0001	,015	149	,988	,00667	-,8603	,8736

اللاهدف

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation	Std. Error of Mean	Median
18,9000	150	5,94804	,48566	19,0000

One-Sample Test

	Test Value = 18.90					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper

One-Sample Test

	Test Value = 18.90					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR0001	,000	149	1,000	,00000	-,9597	,9597

العجز

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation	Median	Std. Error of Mean
26,5133	150	5,48547	26,000	,44789

One-Sample Test

	Test Value = 26.51					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR0001	,007	149	,994	,00333	-,8817	,8884

اليأس

Report

VAR00001

Mean	N	Std. Deviation	Median	Std. Error of Mean
24,2333	150	7,67583	23,000	,62673

One-Sample Test

	Test Value = 24.23					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
VAR00001	,005	149	,996	,00333	-1,2351	1,2418

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى:

- ❖ الكشف عن درجة الاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك نموذجا لدراستنا.
- ❖ وكذلك تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك بوصفها وسائل تخلق حالة من التفاعل بين الأفراد وتوضيح تكوينها للاغتراب الاجتماعي لتلاميذ الثانوية.
- ❖ معرفة الفروق في درجة الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوية بحسب متغيرات الدراسة (الجنس و التخصص).

المنهج المستخدم: استخدمت الطالبة المنهج الوصفي الاستكشافي.

العينة: طبقت الطالبة الدراسة على عينة قوامها "150" تلميذ الثانوية مستخدم موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وقد تم اختيارها بطريقة قصديه.

أداة الدراسة: اعتمدت الطالبة على مقياس الاغتراب الاجتماعي من إعداد "سمية بن عمارة"، حيث يهدف لقياس الاغتراب الاجتماعي لدى الشباب المدمن على الانترنت، وقد احتوى على (50 بنداً) ويحوي (05 أبعاد): "دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً".

النتائج المتوصل إليها:

- 🇲🇵 يشعر تلاميذ الثانوية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) بدرجة منخفضة من الشعور بالاغتراب الاجتماعي وأبعاده (الانعزال الاجتماعي، التمرد، اللاهدف، العجز، اليأس).
- 🇲🇵 لا توجد فروق في الاغتراب الاجتماعي وأبعاده باختلاف الجنس (ذكور/إناث) .

L'objectif de l'étude :

Exploration le degré d'aliénation sociale chez les étudiants du secondaire utilisauts les sites multimédia.

Projeter de la lumière sur les sites multimédia en particulier (Face book) comme moyens qui produisent un état d'action et décrire l'aliénati sociale chez les apprenants.

Connaitre les degrés de différences sensuels d'aliénation sociale chez les lycéens selon le sexe et la spécialité.

La méthodologie : L'étudiante a utilisée la méthode descriptive/ explorative.

L'échantillon : l'étudiante a fait l'application ou la pratique sur un échantillon de 150 étudiants lycéens utilisant les sites multimédia face b sélectionné de manière délibérée .

L'outil de l'étude : l'étudiant fondé sur l'aliénation sociale de la préparation "bâtiment toxicité bin" de mesure, qui vise à mesurer l'aliénation sociale des jeunes accros à l'Internet, a été contenue (50 articles) et contient (05 dimensions): "Je me suis toujours, parfois, rarement, jamais." .

Les résultats obtenus :

- 🇲🇵 Les étudiants du secondaire utilisant sites multimédia (face book) ne sentent pas l'aliénation sociale et ses dimensions (la solitude sociale, subjectif, l'incapacité, le désespoir) .
- 🇲🇵 Il n'y a pas de différence dans l'aliénation sociale et dimensions selon le sexe (mâle / femelle).
- 🇲🇵 Il n'y a pas de différence dans l'aliénation sociale et nominalement différentes disciplines.